وقالَ أَبُو النَّجْمِ : ... يَأْخُذُ فِيهَا الحَيَّةَ النَّبُوحَا ... ثُمَّ يَبِيتُ عِنْدَهُ مَسْدُوحَا ... .

وَإِذَا أَلَحَّ المطَرُ والبَرْدُ أَضَرَّ بِذَلِكَ الكِلابُ فَهِىَ بدقة الفِطْنَةِ إِذَا نَظَرتْ إِلَى السَّحَابِ نَبَحَتْ عَلَيْهِ قَالَ الأَفْوَهُ : ... لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ وَرَعْدٌ وَلُجَّةٌ ... وَبَرْقاً تَرَاهُ سَاطِعاً يتَبَلَّجُ ... .

... فَبَاتَ كِلاَبُ الحَىِّ يَنْبَحْنَ مُزْنَهُ ... وَاَضْحَتْ بَنَاتُ المَاءِ فِيهِ تَغَمَّجُ ... .

وَقالَ الفَرَزْدَقُ : ... وَقَدْ يَنْبَحُ الكَلْبُ السَّحَابَ وَدُونَهُ ... مَهَامِهُ تُعْشِى نَظْرَةَ المُتَأَمِلِّ . والنُّبَّاحُ : حَبٌّ صِغَارٌ بِمَكَّةَ